

شكوك في تخلص تركيا من أحد ضباطها في ليبيا

طرابلس - تطرق تقرير صحفي سويدي إلى دوافع التكتف التركي حول مقتل ضابط رفيع في الاستخبارات التركية في ليبيا مارس الماضي، لإسما بعد أن سببت جنازته التي تمت بعيدا عن أعين الأتراك جدلا واسعا في أنقرة.

وأوضح تقرير نشره موقع "نورديك مونيتور" السويدي الخميس أن ضابط الاستخبارات التركية المتقاعد منذ أقل من عام، العقيد أوكان التيناي، تم استدعاؤه للخدمة بشكل مفاجئ ثم أرسل إلى ليبيا، التي رجح أنه أرسل إليها في عملية مدبرة للتخلص منه.

وقالت مصادر للموقع إن الهدف من إرسال العقيد المتقاعد إلى ليبيا هو التخلص منه كونه شاهدا رئيسيا على اطلاع واسع بصلات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالإرهابيين والجماعات المتطرفة في ليبيا وغيرها من الدول التي تعد بؤر صراع.

وأورد الموقع تفاصيل مقتل العسكري التركي الذي أرسلته بلاده بهدف الإشراف على نقل شحنات أسلحة ونخائر من تركيا إلى حكومة الوفاق التي تقاوم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

وفي تفاصيل عملية مقتله يقول الموقع إن العقيد السابق بالجيش التركي لقي حتفه في ميناء طرابلس في قصف للجيش الليبي، مشيرا إلى أن الاستخبارات التركية كانت تدبر لاغتيال التيناي حيث تعدت إرساله إلى ليبيا للإيقاع به.

وأشار أحد المصادر في تصريحات للموقع السويدي إلى أن "العقيد على دراية بالعديد من الأسرار التي قد تتنازل من حكومة الرئيس أردوغان".

وذكر مصدر آخر أن التيناي اصطدم مرارا مع كمال إسكتان، الجندي السابق (55 عاما)، الذي أصبح الآن رئيسا لقسم العمليات الخاصة في جهاز الاستخبارات التركي، وهو مقرب من أردوغان ورئيس جهاز الاستخبارات هانكاز فيدان، وكلاهما استغل رئيس قسم العمليات الخاصة وفريقه لإدارة عمليات سرية لتسليح مجموعات متطرفة مرتبط بعضها بتنظيم القاعدة في سوريا.

وأما المصدر الثالث فتحدث عن أن التيناي أخبره أن "هؤلاء الرجال خونة حقا للبلاد، فهم لا يتصرفون كأنهم من الاستخبارات التركية، بل هم عصابة جرمية منظمة تساعد العناصر المتطرفة في سوريا"، مشيرا إلى أنه "كان عائدا لتهو (التيناي) من حضور اجتماعات بين مسؤولي جهاز الاستخبارات الوطنية والجماعات المتطرفة عندما قال ذلك".

وأفاد المصدر بأن الاجتماعات السرية عقدت مع ممثلي تنظيم داعش.

وكانت تهدف للتفاوض على شروط الوصول إلى ضريح سليمان شاه جد عثمان الأول، مؤسس الدولة العثمانية، حيث لا يتمكن الجيش التركي ولشهور في عام 2014 من تغيير جنوده الذين كانوا يحرسون الضريح كاعتاد كل شهرين أو 3 أو إرسال إمدادات لوجستية لهم، وذلك بعد أن حاصر عناصر داعش القبر الذي يقع في الأراضي السورية على بعد 30 كيلومترا من الحدود التركية.

ووفقا للمصادر التي تحدثت للموقع السويدي، فإن العقيد التركي تعلم اللغة العربية في سوريا وعمل لاحقا في الأردن كنائب للملحق العسكري بين عامي 2010 و2012، وإن عودته إلى تركيا عمل في مكتب الشرق الأوسط بهيئة الأركان لمدة ثلاث سنوات إلى أن تقاعد في 2015. ووفقا لشهادات اثنين من هذه المصادر، فإن التيناي نُقل إلى موقع في جهاز الاستخبارات الوطنية بناء على نصيحة هيئة الأركان العامة حتى يتمكن الجيش التركي من الاستمرار في مراقبة عملياتها. وعندما تورط عدوه اللدود إسكتان في دعم الجماعات المتطرفة في ليبيا بأمر من الحكومة، كلف التيناي أيضا بالعمل في طرابلس.

ويواجه النطان التركي انتقادات داخلية لإذاعة بسبب تكذب مؤسستها العسكرية خسائر فادحة في كل من ليبيا وسوريا أين تدفع بجنودها هناك.



مغامرة تركيا في ليبيا مكلفة



فتاة عمرها 6 سنوات رسمت قوس قزح وكلمة أمل في رسالة وجهتها عبر نافذتها إلى رئيس الوزراء البريطاني

جونسون يغادر العناية المركزة وبريطانيا تستعجل إنهاء العزل العام

الحكومة تنصح المواطنين بالالتزام بالحجر الصحي

القيد. وتحمل البريطانيون قيود العزل الصارمة للأسبوع الثالث مع منح الشرطة سلطات جديدة لتفريغ الأشخاص الذين يبتعدون عن منازلهم سواء لمسافة بعيدة أو لفترة طويلة ما لم يكونوا في عمل ضروري أو ما لم يكونوا يبحثون عن الغذاء أو الدواء.

ويعد أن غمرت أشعة الشمس البلاد، التي تكون عادة غارقة في الأمطار، في بداية عطلة عيد القيامة التي تستمر أربعة أيام اعتبارا من الجمعة، تتقرب السلطات أولئك الذين قد يرغبون في رؤية العائلة.

ملاحم وضع بريطانيا المقبل ستتضح بحلول الأسبوع القادم لمعرفة ما إذا كان العزل قد نجح في تقليل العدوى

وقالت متحدثة باسم الحكومة "إن أفضل طريقة لحماية أحيائنا هي الابتعاد عنهم في عيد الفصح في هذه السنة". ويتساءل مراقبون عن الإستراتيجية الناجمة التي ستعتمدها الحكومة لرفع الحجر الصحي خاصة في ظل وجود خروقات لهذا العزل ما يزيد من مخاطر تفشي الوباء. ويسود توجس من أن يؤدي إنهاء العزل العام إلى موجة جديدة من كورونا في وقت تشتكي غالبية الدول المتضررة من الوباء من نقص الكمادات وغيرها من المعدات الطبية اللازمة. ولذلك تسعى الحكومة لإيجاد طريقة تسمح برفع الحجر الصحي دون أن تتسبب في مزيد الإصابات بالفايروس.

الصحة مع صورة لبيدين تصفقان. وجونسون هو من الأوائل الذين تبنوا ودعوا إلى التعويل على نظرية مناعة القطيع في مواجهة تداعيات كورونا. وتعني النظرية وفقا لهؤلاء أن ترك الفايروس يصيب غالبية السكان ثم يتعافى معظمهم ليكتسبوا مناعة ضده. وناتي فترة علاج جونسون في وقت تنتظر فيه بريطانيا أن يبلغ تفشي كورونا ذروته، لكن السلطات تفكر من جهة أخرى في الطريق التي ستسلكها لرفع القيود التي تم فرضها وعودة الحياة إلى طبيعتها.

وبلغ إجمالي عدد الوفيات في بريطانيا 7978، وهي خامس أعلى حصيلة للوفيات في العالم. وبالتوازي مع جهودها الرامية لوقف تفشي الوباء تدرس الحكومة البريطانية متى يمكنها إنهاء العزل العام، على الرغم من تصريح راب بأنه من السابق لأوانه اتخاذ قرار بهذا الشأن لأن بريطانيا لم تصل بعد إلى ذروة التفشي. وتشدد الحكومة على أن ملاحم الوضع المقبلة عليه بريطانيا ستتضح بشكل أفضل بحلول الأسبوع القادم لمعرفة ما إذا كان العزل العام قد نجح في تقليل العدوى والحد من الأعداد في المستشفيات.

وقال نيل فيرغسون عالم الأوبئة في إمبريال كوليدج بلندن والذي ساعد في صياغة رد الفعل الرسمي "لقد بدأنا بالفعل في رؤية الدخول في طور الثبات". وأضاف في تصريحات لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن أمامهم عدة أيام أخرى لملاحظة تراجع في الوفيات وأسابيع أخرى لاستخلاص استنتاجات نهائية يمكن أن تسمح برفع

غادر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مساء الخميس وحدة العناية المركزة بعد أن قضى فيها ثلاثة أيام متأثرا بإصابته بالفايروس كورونا المستجد، وتزامن ذلك مع بدء حكومته البحث عن استراتيجية تمكنها من إنهاء العزل الصحي العام الذي تعيش على وقعه البلاد.

ويعد جونسون أرفع مسؤول حكومي وأول قائد أوروبي وعالمي يدخل المستشفى متأثرا بإصابته بالفايروس كورونا. وأرغمت الحالة الصحية لجونسون وزير الخارجية دومينيك راب على تسلم مهام رئاسة الوزراء في وقت تتربق فيه السلطات الصحية في بريطانيا أن يبلغ تفشي كورونا ذروته في الأيام القادمة. وقال المتحدث باسم مكتبه في 10 دوانينغ ستريت "إن معنوياته (جونسون) مرتفعة جدا".

وقال مكتب جونسون الجمعة، إنه تمكن من المشي لمسافات قصيرة في إطار الرعاية التي يتلقاها حتى تساعده على التعافي من إصابته. وقال مكتب جونسون الجمعة، إنه تمكن من المشي لمسافات قصيرة خلال فترات استراحته في إطار الرعاية التي يتلقاها. وأضاف "تحدث (جونسون) مع أطبائه ووجه الشكر إلى الفريق الطبي بالكامل على العناية المذهلة التي تلقاها".

وقال والد جونسون إن ابنه "لا يستطيع النهوض من هذا الأمر والعودة فورا إلى داوونينغ ستريت ثم تولي زمام الأمور دون فترة للتألم". ونشرت كاري سيموندس خطيبة جونسون، التي ظهرت عليها أعراض الإصابة بالفايروس كورونا، صورة على تويتر تمثل دعما للعاملين في قطاع

وتنقل بيان المنظمة عن مصادر مطلعة أنه "تم استخدام الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع لقمع الاحتجاجات مما أسفر عن مقتل حوالي 35 سجيناً وإصابة مئات آخرين". وأوردت منظمة العفو في بيانها أنه "في سجن واحد على الأقل، قامت قوات الأمن بالاعتداء بالضرب على من شاركوا في الاحتجاج، ومن المحتمل أن يكون قد أدى إلى وفاة أحد السجناء".

وقالت نائبة المدير الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة ديانا الطحاوي "إنه لمن المشين أن تلجأ السلطات الإيرانية مرة أخرى إلى قتل الناس لإسكات أصواتهم بشأن مخاوفهم، بدلا من الاستجابة للمطالب المشروعة التي يطالب بها السجناء لحمايتهم من الفايروس كوفيد-19". ودعت الطحاوي إلى إجراء "تحقيق مستقل في ما وقع

إيران متهمه بقتل سجناء تمردوا بسبب مخاوفهم من كورونا

معلومات تفيد بـ"أن نزلاء سجون عديدة قد ثبتت إصابتهم بالفايروس". ونتيجة لذلك، قام العديد من السجناء بإضراب عن الطعام احتجاجا على تقاعس السلطات عن الاستجابة لمطالبهم بإطلاق سراحهم، وإجراء الفحوص في السجون، وتوفير أدوات النظافة والمرافق الصحية المناسبة، والحجر الصحي للسجناء المشتبه في إصابتهم بالعدوى.

وكانت الأمم المتحدة قد وجهت الأسبوع الماضي انتقادات حادة لإيران على خلفية وفاة سجين قاصر بعد تقارير عن تعرضه للضرب في السجن. كما تحوم العديد من الشبهات حول وفاة عميل أميركي سابق في إيران حيث تتوقع واشنطن أنه توفي في سجن طهران بينما تنفي طهران ما يرد في التقارير الغربية.

طهران - لمحت منظمة العفو الدولية إلى أن السلطات الإيرانية قتلت ما لا يقل عن 30 سجيناً بسبب احتجاجهم داخل السجون بعد توجسهم من تفشي وباء كورونا الذي اجتاحت العالم وإيران. وقالت المنظمة مساء الخميس إن أكثر من ثلاثين سجيناً في إيران "يُخشى أن يكونوا قد قتلوا" بأيدي قوات الأمن خلال الاحتجاجات التي اندلعت على خلفية المخاوف من تفشي فايروس كورونا المستجد داخل السجون. وجاء في بيان للمنظمة أن الآلاف من السجناء نظموا احتجاجات خلال الأيام الأخيرة في ما لا يقل عن ثمانية سجون بجميع أنحاء البلاد. ويأتي تحرك المنظمة الدولية بعد أن حاول سجناء في العديد من السجون الإيرانية التمرد إثر تفشي كوفيد-19 في كافة أنحاء البلاد.